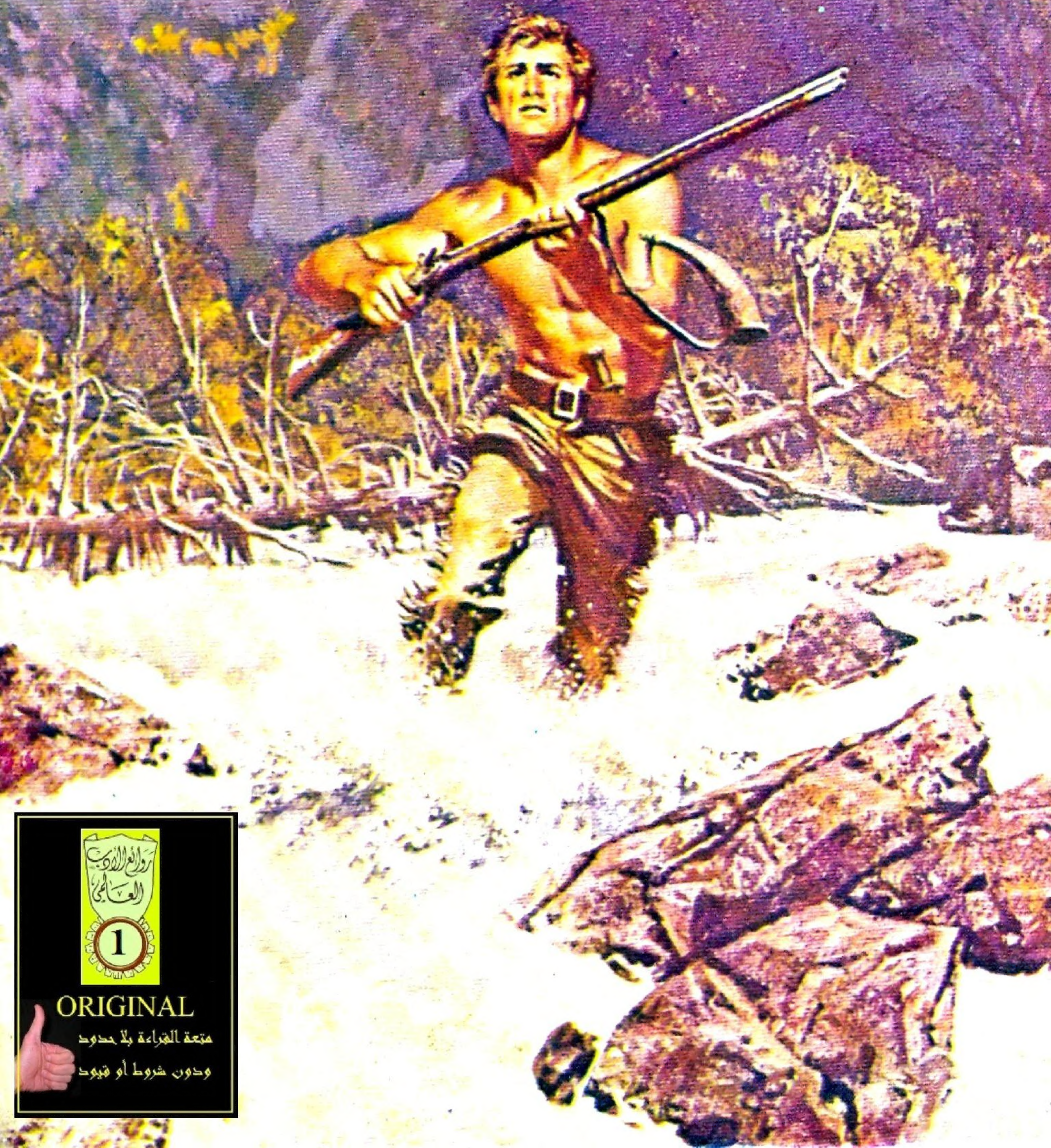


ستيفن كرين

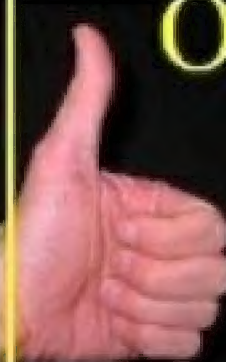
شركة الشجاعة

الحمراء



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود



رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله ولي التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مقطر	٤٠٠	بيسة
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



ستيفن كرين

٥٨

روائع
الأدب العالمي

شارقة الشجاعة

الحمراء



بإشراف لجنة
من الجامعيين

تصدر عن
مؤسسة بساط الرزق

ستيفن كرين



١٨٧١

١٩٠٠

هزيب
٧٩

بقصص الحرب ٠٠ وفي ١٨٩٦ أثناء سفره كمراسل صحفي الى كوبا غرقت به السفينة فأمضى ٥٠ ساعة يصارع الامواج وقد لخص تجربته هذه في كتاب «القارب المفتوح» ٠٠ □□ في ٢٥ اب ١٨٩٨ تزوج كرين من كورا تايلور ورحل الى لندن حيث تعرف الى كتاب مشهورين بينهم هربرت ولز الذي أعجب به ٠٠ □□ بعد ذلك رحل كرين الى كوبا لتغطية أخبار الحرب الاسبانية الاميركية وهناك أظهر شجاعة ينوه بها حين حافظ على برودة أعصاب رغم تعرضه للنار في معركة غانتنامو وقد كتب عام ١٩٠٠ قصة «جراح تحت المطر» المستوحاة من هذه الحرب ٠٠ وثناء المعارك حول سانتياغو ساءت صحة كرين فاضطر للعودة الى نيويورك ٠٠

□□ في نيويورك صدم كرين ٠٠ فقد وجد أن نجمه بدأ في الافول ٠٠ وكان البعض هناك قد راخوا يتهموه بالسكر وبتعاطي المخدرات فعاد الى انكلترا في ١٨٩٩ وأمضى فيها سنته الاخيرة حيث كتب «الخدمة الفعلية» و «البنفسجة الثالثة» وديوان شعر دعي «الحرب لطيفة» وهو من أروع ما كتب ٠

□□ لكن كرين أصيب بداء السل فتوفي في ٥ حزيران ١٩٠٠ من جراء نزف رئوي أصابه ٠٠ وقد جمعت أفضل أعماله في كتاب صدر عام ١٩٢١ بعنوان «رجال ، نساء ، ومراكب» ٠٠



اعداد : هنري ماثيوس

من مقابلات أجراها مع جنود قدامى ومن تجاربه الشخصية وردت فعله تجاه الازمات التي كان يمر بها ٠٠ وقد اعتبرت هذه الرواية دراسة ناجحة وموضوعية لرجل عادي في مواجهة دوامة الحرب ٠٠ وقد نشرت هذه الرواية كحلقات متسلسلة في صحيفة «فيلا دلفيا برس» وكتاب كامل في تشرين الاول ١٨٩٥ ٠٠ وقد حققت نجاحا فائقا جعل بعضهم ينشر قصته الاولى «ماغي : ابنة الشارع» ٠

□□ بعد ذلك انتقل كرين من نجاح الى نجاح فنشر في ١٨٩٥ مجموعة أشعار دعاها «الفرسان السود وخطوط أخرى» وقام بعد ذلك بعدة أسفار ورحلات في التكتساس استوحى منها كتابيه «الفندق الازرق» و «العريس يأتي الى السماء الصفراء» ٠

□□ لكن نجاح «شارة الشجاعة الحمراء» دفع كرين الى الاهتمام

□□ ولد ستيفان كرين في ١ تشرين الثاني ١٨٧١ في مدينة نيويورك الاميركية ٠٠ كان منذ طفولته حساسا يكره الكذب والمبالاة ٠٠ كان أيضا يحب الاطفال ويدعو الى احترامهم وعدم الكذب عليهم ٠٠ □□ بعد أن أتم دراسته الجامعية عمل كرين كمراسل لصحيفة نيويورك تريبيون ٠٠ كان كرين معجبا بكتاب سالمو للفرنسي فلو بير أما الكتاب الاميركيين فكان كرين على الإجمال يكرههم ويقول انهم غير صادقين فيما يكتبون ٠

□□ بعد وفاة أمه عاش كرين فترة من الزمن جائعا ومريضا يكافح في سبيل النجاح ككاتب ٠٠ وفي ١٨٩٢ أنهى كرين أول رواياته ٠٠ «ماغي : فتاة من الشارع» وهي رواية كانت ذا طابع تشاؤمي حاد لم تلق الزواج الذي تستحقه ٠٠ عام ١٨٩٣ كتب كرين روايته الثانية «شارة الشجاعة الحمراء» وقد استوحاها

قم بواجبك يا بني.. وإذا
واجهت الموت فلا تفكر
إلا بالله ولتكن آخر
أفكارك إليه.. وهو سيسد
خطاك دائماً..



إبان الحرب الأهلية الأمريكية في إحدى
ولايات الشمال الاتحادية، كانت الأرملة
«فلمنغ» تودع ابنها الذاهب إلى الحرب..



كن حذراً يا هنري.. اعتن
بنفسك جيداً..
ولا تنهـوّر
كثيراً..



لقد وضعت لك وعاء من مربى
العليق بين ملابسك.. لا تنس
تبديل جواربك حين تلتسـخ
لا تنس أن تكتب لي دائماً..
وداعاً يا هنري..







لماذا يصرخ الرقيب
هكذا؟

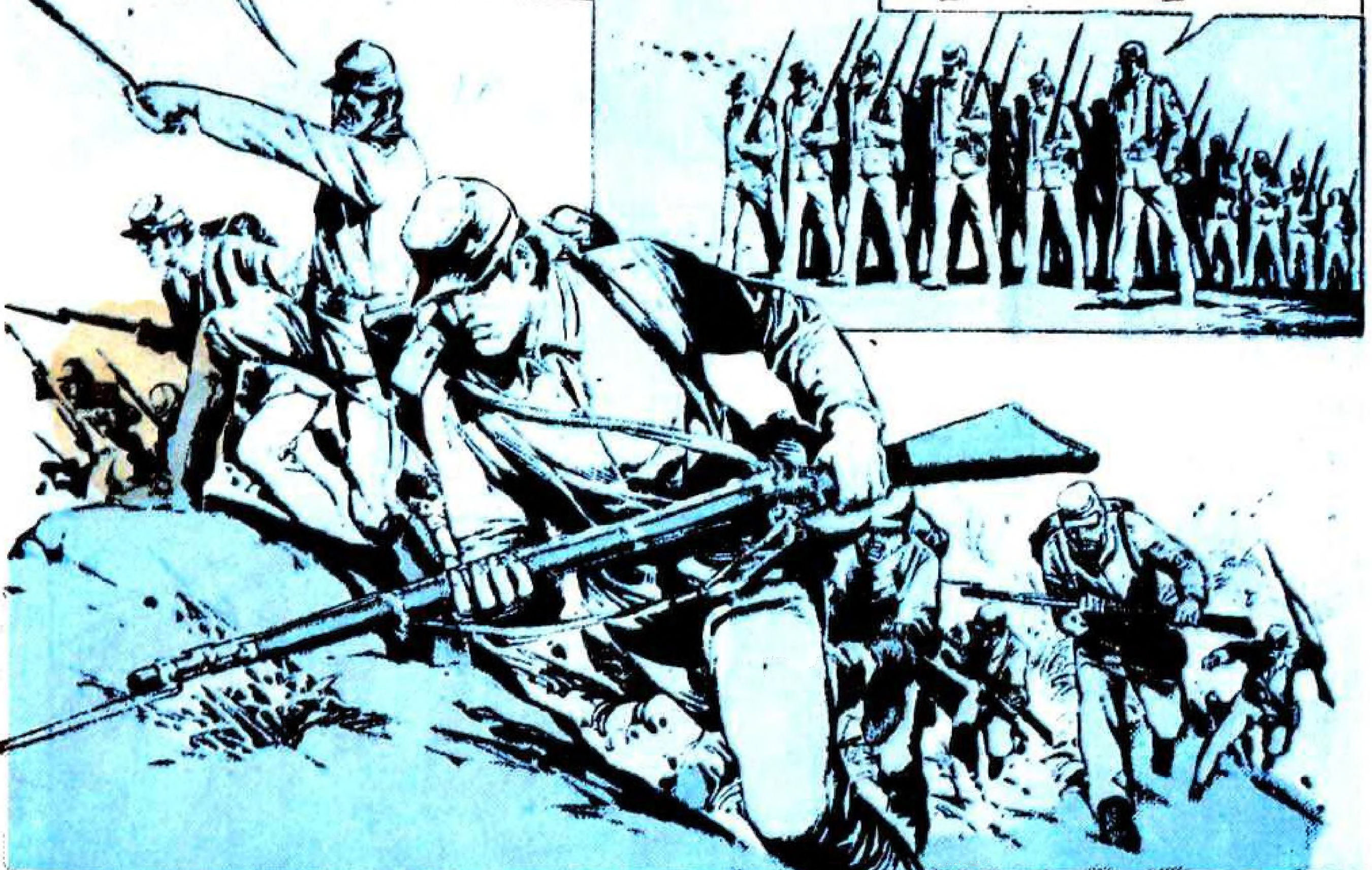
أظنه معتاد
على ذلك..

هجوم!

ومعمودية
النار..

ويدأت تدريبات النظام المرصوص..

واحد اثنين.. واحد اثنين..



أنا كذلك.. متى
سنواجه الانقضايين؟

سميت من التدريبات..
أنا تطوعت في الجيش
كي أقاتل!

ومر الوقت..





أنت تبدو طيباً أيها الشمالي
لكنها الحرب.. تلعب بنا
كما تشاء..

يا جنودى.. أنت
لا تبدو شريراً..
لماذا نقاتلنا؟

كان الجيشان
المعاديان يتجاوران
أحياناً خلال فترات
هدنة قصيرة.. وكان
هنري أثناء الحراسة
يلتقي بجنود الثوار
الجنوبيين على الضفة
النهر الأخرى..

طبعاً.. لقد انطلقت
الخيالة مع الصباح
إلى رتشهوتد بينما
نحن سنقاتل
هنا..

أستكون
معركة كبيرة
يا جيم؟

وبعد أسابيع من الانتظار..

صدقوني، غداً
سيجد القتال..

لن أصدق إلا
حين أرى ذلك..



هل تظن أنك ستهرب
يا جسيم؟



جيم.. أظن بعض
الرفاق سيهربون؟

البعض.. لكن
الأكثرية على
ما أظن ستقاتل
مثل الجنود
القدامى..



وانفجر في صدر هنري
ابن ال ١٧ ربيعاً خوف
كان يتجمع منذ أيام..

كيف سأصرف خلال
المعركة؟ هل سأهرب..
هل سأصبح جباناً؟



إذا رأيت الأكثرية تهرب
هربت.. وإذا رأيتها
تقف وتقاتل وقفت
وقاتلت..

ألم أقل لك.. ستكون
معركة كبيرة!



لكن المعركة تتأخرت
بضعة أيام.. وأخيراً..

إلى السلاح!

أمر الرجال بالسير..

سنشقق المتمردين.. ترلم لم..
سنحطم الجنوبيين.. تم تم
وسنعلق «دافيز» على
شجرة تقاح!



كيف يغتزون ويضحكون
وهم ذاهبون الى الحرب.. ألا
يخافون؟

وحين هبط الليل
وعسكر الجند..

تبدو ممتقع الوجه
يا هنري.. هل
أنت مريض؟

آه لا.. يا
ويلسون!



ستكون معركة
حاسمة يا
صديقي.. سنهزمهم!
سنهزمهم!

لكنك قد تهرب..
أليس كذلك؟

ماذا؟ أنا
أهرب؟ مستحيل!

ليست لدي الشجور
نفسه..



سارت الكتيبة
لأيام..

متى ينتهي هذا السير
الطويل؟ تكاد تهلك
من مشقة الطريق ولم
تطلق رصاصة واحدة بعد



لكن مع الفجر..

الهنري.. إلى
السلاح بسرعة!



بسرعة.. هذه
ليست نزلة!

إلى أين
نتذهب؟

إلى المعركة
بدون شك!



ماذا أفعل هنا؟ سأموت..
سأموت.. لماذا تركت البيت
يارخي!

أسمع طلقات نارية..
الجبهة من هناك..
إلى النلة تقدموا.. رياضيًا!



ولكن المكان مكشوف
سيصطادونا كالدهاب!

الحس الأمااام

من هناك
الجبهة... يا
هندي!



يبدو أننا سنقاتل هنا. فلاحضو
اذنت مثل غيري..



لقد أحضرونا الى هنا
والآن يطلبون منا
العودة!

تكنهم أمروا
معاودة السير!



تكن الى متى؟

هسنا.. يتحيمون
هنا!

تنقلوا من مكان
الى آخر..



الضباط دون فهم
انهم لا يصلحون لـ

لقد سميت!



انهم يرا جھونے!
انهم يرا جھونے!



منا يک!

اغلو فحاک یسا
ولیسون! الازلت
هند یاغرا و تفاسف
کأنک جنرال! کل
طعامک بصحت!





لا تطلقوا النار إلا حين تقرّبون!
إجعلوا كل طلقة صائبة! لا تفرطوا
في الذخيرة! ..



هتري .. وجهًا لوجه
مع الحربي!

سنبدل
جهدنا
سيدي
الحميد!

يجب أن تصدوهم.
يجيب!

بثبات راح يلقم سلاحه
ويطلق النار..



لقد
تراجعوا!!

هورررا! هورررا!



هاها.. لقد أريناهم
قوتنا أليس
كذلك؟



طبعاً..
طبعاً..

آه.. لقد تعبت..



لقد هزمتناهم..



فيما اندفع الانفصاليون بشراسة
ترك أكثر من رجل بندقية وهرب..



لأنهم يهربون... لماذا
أهرب معهم؟



يجب أن أهرب!



عدائها
الجبان!

لا أريد
أن أموت!



المكان
هادئ هنا



المعركة
تشهد..

تكن أصوات
المدافع
بليغته..

يا الهي!

تابع هنري بحواله
بين الحقول..



ووصل الى طريق تعج بالجرى المنسحبين
الى السوراء .. بعيداً عن المعركة ..

لا تدفعني .. حلي تؤلفني

يا الهي .. كم أنا متعب!
أين رفاقي؟

اللعنة على جنرالائنا ..
إنهم لا يعرفون شيئاً
عن إدارة المعركة ..





هه؟ ما بك
تبتعد؟ هل
أزعجك سؤالي؟



أين أصبت
يا بني؟

أنا.. آه..
أقصد..
أنا..

وانضم هنري الى
قافلة الجرحى..

كان قتالا رائعا!
ألم يكن قتالا
رائعا؟



بلى



كان هنري يشعر أن
الكل يعرفون أنه هرب..

لا أحد يمكن أن ينعته
بالجبن.. ليتني جرحته مثلهم
عندها لكان جرحي مثل
وسام.. مثل شارة شجاعة حمراء

فجأة شاهد الفتى شخصاً يعرفه..

آه!



جسيم
كو نكلين!

أهلاً هنري..
أين كنت؟



يالها من معركة.. قاتلنا
بجئون.. ونعم.. نعم..
أصبت ولكن -
هه.. جسيم
أنت مصاب؟



آه يا جسيم!

دعني أساعدك
يا جسيم!



ستماعدني يا هنري..
ستماعدني أليس كذلك؟



أنا سأهتم بك
يا جيم!

هنري.. أنا خائف أن تمر العربات
بسرعة وتسحقني.. فأنا لا يمكنني
الركض لتفاديها..

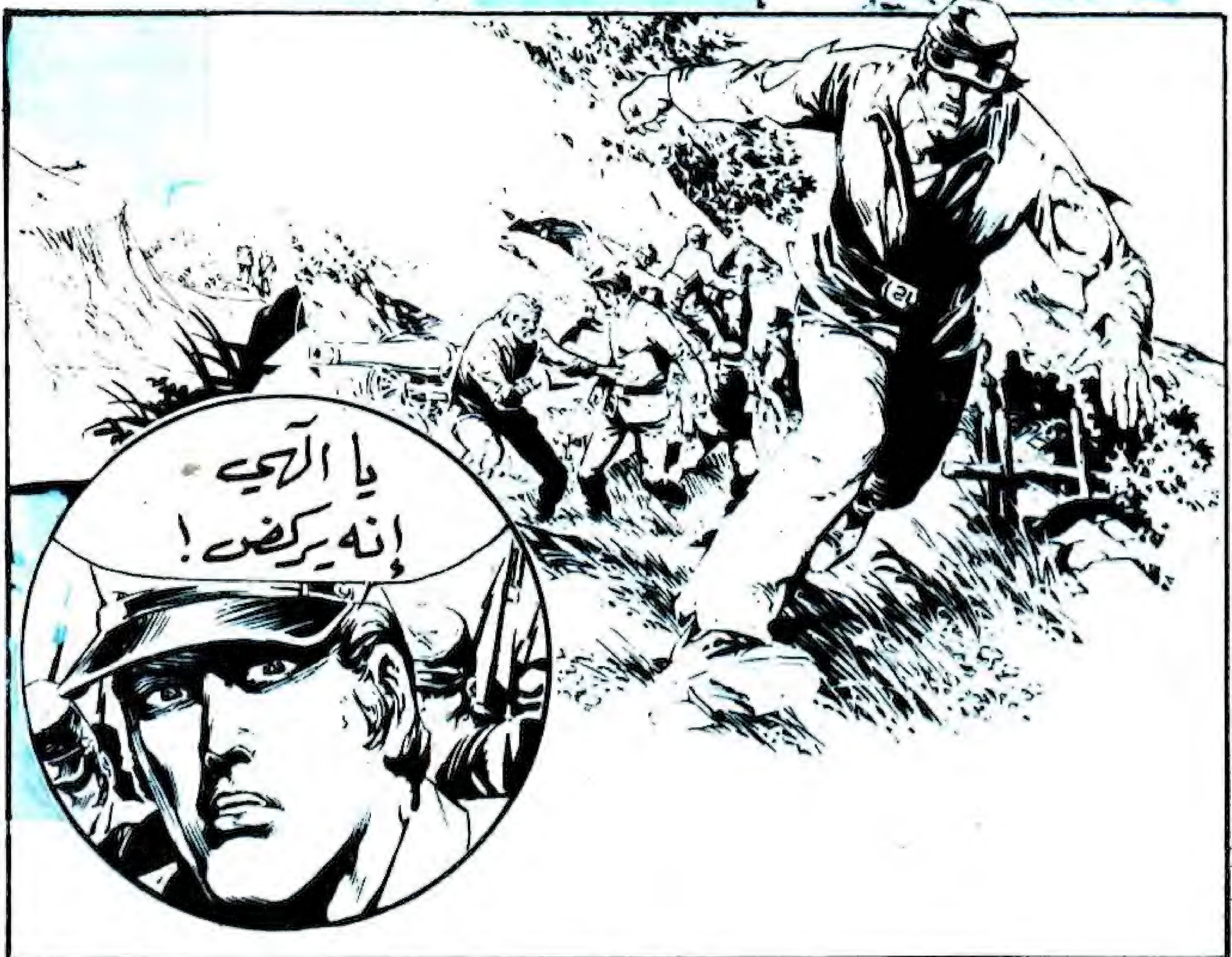


الأفضل أن تأخذه خارج الطريق..
هناك عربات بسرعة آتية من
بعيد وقد ترهسه..



افسحوا المجال!







أقلت لكم
دعوني!



جيم... إهدأ
يا جيم!

لا... لا تأخسوني!



لقد مات! كان شجاعاً حقاً!



يا الهي...
أنه يخلق!

دعوني... دعوني... آغ

انهم يترجعون.. كلهم يهربون..
لماذا الأم أنا إذا هربت؟

بحزن ابتعد هنري
الى قلة مجاورة حيث
رأى جنوداً يترجعون
باضطراب..



لكن بعد دقائق شاهد قوات جديدة
تحل محل القوات المنسحبة..

المعركة لم تنته بعد..





ليتنى أعود معهم ..
أقود الهجوم وأثبت
شجاعتي!



لكن كيف أرجع إلى
فرقتي؟.. إذا عدت
سيسخرون مني،
ويتهموني بالجبن



فجأة شاهد عشرات
الجنود يفرون
أمامه ..

ماذا حصل؟
هل خسرنا؟

حاول هنري إيقاف أحد الجنود كي يعرف..

ماذا
حصل؟

اتركني! اتركني!



قلت اتركني!
لماذا تهربون؟



خذ!



كان ألمه شديداً

أوه!



ابتعد هنري مترنحاً..



نشم..

تبدو مصاباً
أيها الصبي!



تعال معنا.. كل الكتيبة تذهب في
اتجاهك.. سأرافقك.. بإمكانك أن تستند
إليّ..



وأخيراً..



هاهي كتيبتك
وراعاً أيها الفتى
وحظاً سعيداً!



و حين اقترّب هنري

مكانك قف!
من القادم؟

لقد أصبت وفقدت
الوعي أثناء معركة
شرسة.. لقد جرحت
في رأسي..



ماذا؟ مسكين...
مهلاً ها هو
العريف سيسون!

فقدت الأمل في رؤيتك
مجدداً.. ظننتك مت!
ماذا حصل لك؟



لن أخبر الحقيقة..
يجب أن أخلق شيئاً!

وياسون.. مرحباً
وياسون!

هنري.. كم
تسعدني
رؤيتك!





هذه أغرب إصابة رأيتها في حياتي..
يبدو أن الرصاصة لامست رأسك
ملازمة.. أنت حقاً محظوظ..
ويلسون اهتم به وسأضع خفيراً
آخرًا مكانك..

من معك يا ويلسون؟
آه.. لهذا الهزى!

لقد أصيب في رأسه..



هذه القربة تحوي قهوة
ساخنة.. إشر بها..



اهتم ويلسون
بصديقه وضمد
له جرحه..



ستنام الليلة في فراشي
وغداً ندير لك فراشاً جديداً.

لكن بماذا استغطي أنت؟



لا تخف... فقط اصمت
واخلد للنوم..

ولكن أين ستنام
أنت؟



سأ نام قريبك..
لا تقلق !

تمام هنري باطمئنان لأن أحداً
لم يعرف أنه هرب !

آه..كم يؤلمني رأسي..

تعال وكُل،
ستشعر بالتحسن..



أَتظنهم سيهاجمون
مرة أخرى؟

ما بك؟ هل أنت خائف؟
أمس الأول كنت تتكلم
وكأنك ستهزمهم بالخطأ
يبدو أنك شجاع في
الكلام فقط!



وحين سمع تغير المعركة كان هزري واثقاً
أنه لن يهرب هذه المرة..

آه.. ويلسون
أنا أعذر!

لا عليك.. أنت محق
يا هزري.. لقد
تغيرت بعد المعركة
الأولى.. الخوف أمر
طبيعي..

أما منا معركة جديدة..

سنريهم!





مكن حين وصلوا الى
حقول المعركة..

إنهم يحركوننا مرة
أخرى دون هدف..

قائدنا لا يعرف شيئاً
عن الحرب..



يكفى تبجاً يا جندي! هل
تظن أنك حاربت لومك
أمس؟



ربما ليس الخطأ
خطأ الجنرال..

حين نقاتل بشراسة ولا
نهمهم يكون الخطأ خطأه هو!



خاف هنري أن يكون
أمر هروبه قد
اكتشف..

لا.. لا أظن أنني
حاربت لومك
أمس..

هل يعرفني
هرييت؟

بعد لحظات عاود
الجنوبيون هجومهم

سنقتلهم!



كان الحقديماً
قلب الفتى..



ولم يتوقف عن إطلاق
النار حتى بعد تراجعهم



برني.. لو أنه لدي فقط
١١ آلاف جندي مثلك
لأنتهت الحرب منذ زمن!



مجنون! مجنون!
لا تكسف نفسك!
سيقتلوك!

لم يجدوا ماءً..

صه.. إنه
الجنرال..
آخر.. يجب أن
تستيقه ونهاجم..
سأستعين برجال من
كتيبتك!



هناك نبع.. لنذهب
للتزود بالماء..

طبعاً



إملاً قربتي
من فضلك..

أسرعاً إلى المخيم بالأخبار التي
سمعتها..

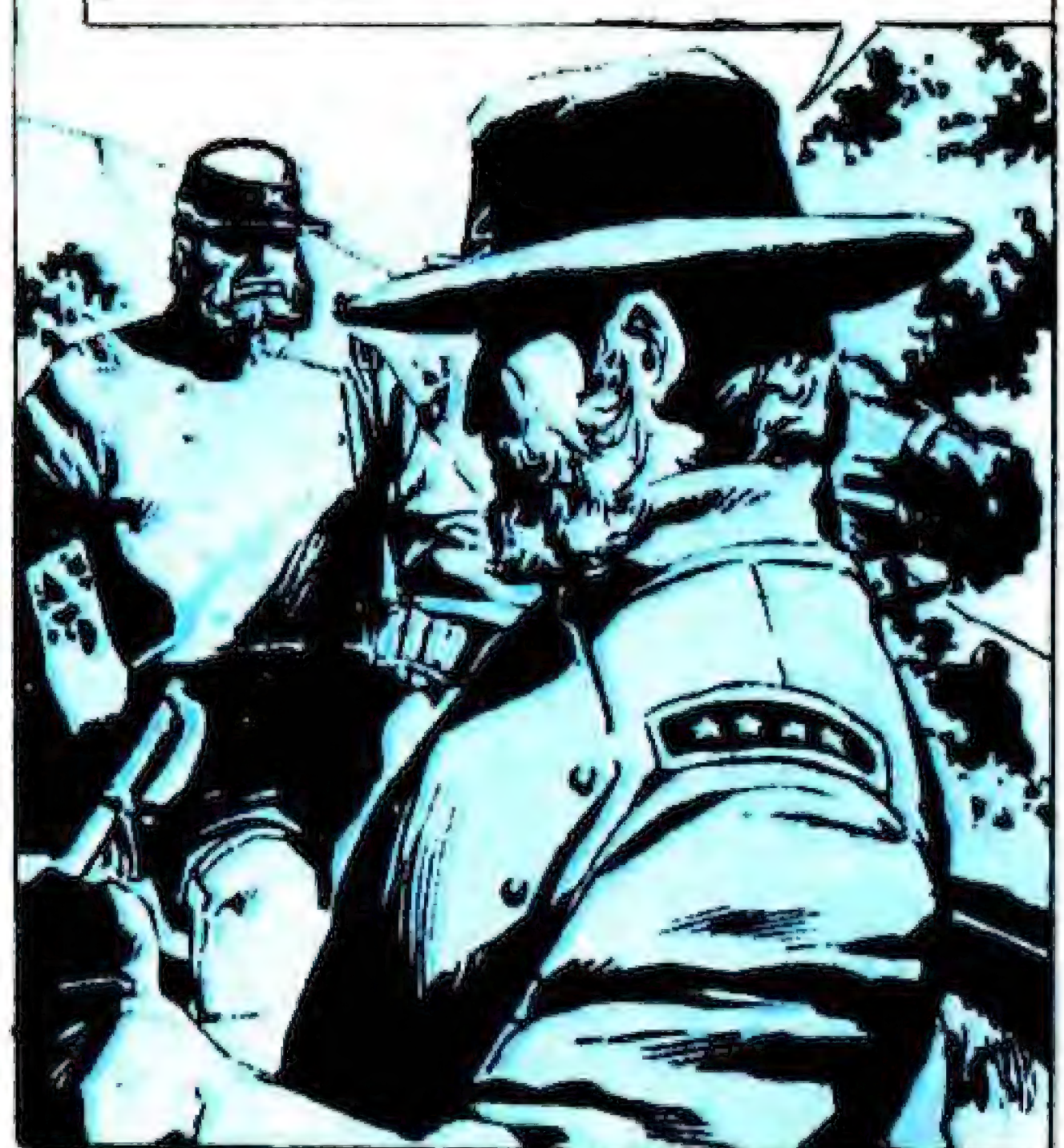
سنقوم
بهجوم!



سيكون قتالاً
شرساً!

سمعت الجنرال
يقول ذلك..

دعهم يستعدون.. وخلال
خمسة دقائق سنبدأ الهجوم..
ستكون معركة عنيفة ولا أظن
الكثير من رجالك سيعودون.



وبعد قليل
بدأت
المعركة..

قال إن كثيرين منا
لن يعودوا!



انضبت القذائف
على
المهاجمين!

هيا يا حقي.. تقدموا!!
المكان مكشوف..



تقدمهم هنري وهو يزأر



تعال أيتها الأصمحة..
يجب أن نجتاز الحقل!





قاتلوهم! قفوا وقاتلوا!

واجههم الجنوبيون
بقوات كثيرة
فبدأوا يتراجعون..

من يحاول
الهرب
أقتله!





لا تهربوا... إذا هربتم
نخسر المعركة!



لا فائدة...
إنهم خائفون!



التوارى بها. محزون
مرة أخرى!



اوه... اركبت
أيتها الأحمق!

أظننها نهايتنا
يا هزيع!

إنهم يتراجعون!

تكن الجنود الشماليون
صدوا الهجوم واشتبكوا
مع المهاجمين في قتال
بالسلاح الأبيض..



أيها المقدم! لو أن رجالك تقدموا
أقدامهم فقط لحسمنا أمر الجبهة
هنا.. لكن على ما يبدو..



يا جنرال!
رجائي فعلوا
ما يمكن فعله!

انتهت المعركة وجلس
الشماليون يستريحون..

فعلًا..

لقد لقنهم
درسًا!



لمكن ملازماً أولاً انبرى للجنرال

رتبتك لا تخيفني... من
يتهم رجالنا بالجنون هو
حقاً غبي وأحمق ومجنون!

ماذا؟ ماذا
قلت؟



حقاً؟ أنت تتكلم
عن مزارعين جيئاء...

ماذا؟



هل يظننا صددنا الجنوبيين
ونحن نلعب يا «الكلمة»؟ إنه مجنون!

غضب الرجال لسماع
ما قاله الجنرال..

إنه حقاً رجل قبيح

إنه أحمق!



فجأة حضر بعض الجنود..

آه يا قلمنغ.. لبتك
سمعت.. سمعت
ماذا؟ سمعت



المقدم سأل
الملازم أول
من ذاك
الشاب الذي
كان يحمل
العالم؟

أجابه المقدم
أنه «هنتري
قلمنغ» يا سيدي
هو وويلسون
جنديان
ممتازات!

أحقًا قال
ذلك؟

نعم.. وقد قال المقدم
«أنهما يستحقان أن
يكونا جنرالين»!

أسمع.. يبدو أننا لم
نسمع التصرف..

لا تكترث بما قاله



يفخر شاهد هنري
الفرق الأخرى
تذهب إلى المعركة..

شم أتح دون..

شن الجنوبيون
هجومًا كبيرًا!

إلى
الأمام!

احتى الجنوبيون وراء
جدار صخري..



يجب أن
نهاجم.. إذا
بقينا هنا
سيبيدونا..



سنهاجم ونخرجهم من
أوكلاهوس!

إصطدم الجيشان وتمكن
الشماليون من اقتحام مواقع
المتحردين الجنوبيين.





وانتهت المعركة..

يعيش!

انصرونا!

هورورا

لهه.. انظروا
كيف يهربون!

أظن الجنرال سيكون
راضياً الآن..

هاها

ماذا الآن؟
يبدو أننا سنمشي
مرة أخرى..

أظننا سنجتاز
النهر الآن..

هاهو النفير..

ييد و أتناستقدم
إلى جبهة جديدة..

هذا جيد..
لن يدعونا
نضجر!

كان المطر يهطل حين
سارت الكتيبة .. تكن
هزري قامنغ كان يشعرو
بفخر لا حشيل له.. لقد
غسل عاره.. لقد أصبح
رجلاً .. والعصية البيضاء
حول رأسه وسام شجاعة
استحققه بكل
جدارة ..

النهاية

الآت في الأسواق

○○○

فارس الفوارس

بجملته الحديقة الزاهية

مفامرات مشيرة تحبس الانفس



نصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت

مؤسسة بساط التريخ

تقدم

قريباً جداً



٦٤ صفحة
بالألوان

ميتيور

النيزك القاتل

قريباً



روائع الأدب العالمي

تقدم

رائعة شكسبير الخالدة

روميو وجولييت